

# درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت «دراسة سوسيولوجية تحليلية»

DOI: 10.12816/0023032

د. أسماء ربحي خليل العرب (\*)

قسم العلوم الاجتماعية - جامعة البلقاء التطبيقية

## الملخص

هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة **هدفت** لمهارات استخدام الإنترنت، في ضوء متغيرات الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية بكليات إقليم الشمال، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٦) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطوير أداة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة. وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس متوسطة. وإلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) في مستوى درجة امتلاك مهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغيرات الكلية، والخبرة، ولصالح الكليات العلمية وأصحاب الخبرة العالية. في حين لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) في مستوى درجة امتلاك مهارات استخدام الإنترنت تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت بعمل برامج ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لزيادة امتلاكهم لمهارات استخدام الإنترنت. كما أوصت بإجراء دراسات أخرى في مجال الإنترنت والتعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الإنترنت، مهارات، عضو هيئة التدريس، الجامعة.

asma\_arab74@yahoo.com (\*)

## **The Degree of Acquiring Internet Skills Among Faculty Members**

### **A Sociological Analytical Study**

DOI: 10.12816/0023031

**Dr. Asmaa Ribhi Al Arab<sup>(\*)</sup>**

**Department of Social Sciences – Al-Balqa Applied University**

This study aims to identify the degree of acquiring Internet skills among faculty members at the University commensurate to various variables - college, experience and academic rank. The research population comprises the faculty members at Al-Balqa Applied University - Colleges of the Northern Region. The research population consists of (196) faculty members. The latter are selected randomly. A research tool was developed to achieve the objectives of the study. The validity and reliability of the tool were ensured. The study found that faculty members possess intermediate Internet skills. It also found the presence of statistically significant differences at the level ( $\alpha = 0.05$ ) in the level of degree of possessing Internet skills. These skills are attributed to the variables - college, and experience - in favor of academic colleges and highly experienced personnel. Conversely, the findings of the study show no statistically significant differences at the level ( $\alpha = 0.05$ ) in the level of degree of possessing Internet skills attributed to the variable of academic rank. In the context of the research findings, the present study recommends to conduct programs and training courses for faculty members to develop their Internet skills. Also, it recommends conducting other studies in the fields of Internet and e-learning.

**Keywords:** Internet, Skills, Faculty Member, University.

(\*) asma\_arab74@yahoo.com

## المقدمة

تغطي شبكة الإنترنت كامل مساحة كوكب الأرض من قطبه الشمالي إلى الجنوبي وتمتد خيوط اتصالاتها عبر عشرات الأقمار الاصطناعية السابحة في فلكه، فشبكة الإنترنت تبقى مع ذلك إمبراطورية بمقياس الوقت الذي تستغرقه رحلة المعلومات عبرها والتجوال في أرجائها، فانتقال المعلومات في الإنترنت الحاسوبية يتم بسرعة الضوء وبصورة شبه فورية (الفار، ٢٠٠٢م).

لقد بات واضحاً أن الدول المتقدمة تففز بوتيرة متسارعة صوب العصر الرقمي من خلال الانخراط الشامل في عصر المعلوماتية وعلى سبيل المثال، فإن الجامعة المفتوحة The Open University بلندن تستقطب حلقاتها الدراسية أكثر ٢٠٠٠٠٠٠ طالب، حيث تقوم الجامعة باستعمال واسع للتكنولوجيا الجديدة، ويتم تقديم الدروس الافتراضية، جنباً إلى جنب مع المناقشات الجماعية وتصحيح الواجبات المنزلية عبر الشبكة. ففي ١٩٩٧م استطاع الطلاب أن يقرؤوا، بصورة يومية، نحو ١٥٠٠٠٠٠ رسالة إلكترونية خلال أكثر من ٥٠٠٠ محاضرة قدمتها الشبكة. (Peterson, 1996).

وبناء عليه، فإن عصر المعلوماتية يحمل بين جوانحه العديد من التحديات، التي تفرض على عضو هيئة التدريس بالجامعة أن يسعى جاهداً ليضعف جهده بغرض رفع قدراته وكفايته العلمية بما يستجيب لطبيعة التحولات المتسارعة المحيطة بعمله التدريسي والبحثي. فدوره المتجدد في حقل لا يعرف السكون والركون للراحة «يحتّم عليه مواصلة التعلم والنمو المهني والتدريب واكتساب المزيد من الكفايات التعليمية لمواكبة التغيرات والمستجدات التي تطرأ على مهنة التعليم وكفاياتها يوماً بعد يوم، سواء عن طريق التدريس أو التعلم الذاتي (Tarpley, 2001)، ذلك أن تطوير منظومة التعليم الجامعي، يجب أن يأخذ في الحسبان التوجهات المستقبلية لحركة التطور العلمي المتنامية، فاستخدامات شبكات المعلومات ستحدث تأثيراً جوهرياً في المنظومة التعليمية كاملة، حيث سيتحول النظام التعليمي التقليدي المغلق إلى النظام التعليمي المفتوح الذي يعتمد على شبكات المعرفة المتطورة، كما سيصبح التعلم الذاتي مدى الحياة من أهم الصيغ التعليمية وذلك لتحقيق فاعلية التعليم بين الأستاذ الجامعي والطالب (The Arab Advisors Group, 2003).

إن العديد من الجامعات طورت أساليب التدريس التقليدي، وأصبحت تتيح لأساتذتها وطلبتها فرصة استخدام الإنترنت للاستفادة من خدماتها التي يمكن أن تقدمها والتي تتمثل بأنها: تساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس، فهي مكتبة عالمية تتوافر فيها جميع الكتب والبرامج التعليمية. وتساعد على التعليم عن بعد وعلى إيجاد جامعات بلا جدران. وتمكن من الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة. وتقدم خدمات الحوار والبريد الإلكتروني التي توفر إمكانية تكوين قناة حية بين الطلبة والأساتذة في مختلف دول العالم. وتساعد على التعليم التعاوني الجماعي. وتعد مكاناً مثالياً لحل الواجبات وإتمام المشروعات الدراسية وإجراء البحوث، فهي تضع معظم موارد المكتبات العالمية تحت تصرف المستخدم. وتعطي التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي. وتسهل تطوير محتوى المناهج والمعلومات الموجودة عبر الإنترنت. وتمكن من الحصول على معلومات من المناهج والتطوير الأكاديمي وطرائق التعليم من خلال مركز مصادر المعلومات التعليمية. وتوفر الجداول والخطط الدراسية وسياسات القبول في الجامعات. وتعرف على نظم التعليم والاتجاهات الحديثة في تعلم المواد الدراسية في دول أخرى عربية وأجنبية. وتمثل وسطاً تعليمياً فعالاً لتبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية، سواء أكان بين الأساتذة أم بين الطلبة توفيراً للوقت والجهد والمال. وتعد بمثابة نافذة يطل المعلمون والطلبة منها على العالم. وتنمي مهارات الاتصال ومهارات البحث عن المعلومات لدى المعلمين والطلبة. (عبد المجيد، وآخرون، ٢٠٠٣م).

ويعد التدريب على مهارات استخدام الإنترنت وسيلة من وسائل التعلم والتعليم تكسب معرفة وتطويراً للعمليات التعليمية ومع كثرة البحث والاسترجاع يصبح الأمر أكثر سهولة، ما يحقق تطويراً للإنتاجية الفردية. إذ إن التحديات التي يفرضها عصر المعلومات تستدعي ضرورة اكتساب مزيد من المهارات التي تمكن الأستاذ الجامعي من التعامل مع التقنية المتطورة والاستفادة المثلى منها باعتبارها من مقومات بناء مجتمعات الغد. (نجيب، ٢٠٠٤م)

ومن هنا تأتي أهمية التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات الإنترنت. وتنطلق هذه الدراسة بشكل أساسي في التحليل لاستخدام مهارات الإنترنت من خلال المنظور الوظيفي، للوقوف على وظائف الإنترنت، على اعتبار أن

النظرية الوظيفية تتكى على فكرة الأدوار ووظائف الأنساق الفرعية في الحفاظ على تكامل وتوازن النسق الكلي (المجتمع) ضمن رؤية شمولية لجميع عناصر الظاهرة المدروسة. إضافة إلى نظرية الاستخدامات والإشباع.

## مشكلة الدراسة

يشهد العالم تغيرات جذرية بسبب ثورة المعلومات والاتصالات، ما جعل مؤسسات التعليم العالي تستجيب لهذه التغيرات، وتواكب هذه التطورات التكنولوجية؛ نظراً لعظمة الدور الذي تؤديه في خدمة المجتمع وتقدمه. ويعد الأستاذ الجامعي العنصر الأساسي في العملية التعليمية في الجامعة؛ إذ تقع على عاتقه مسؤوليات كبيرة من أجل تحقيق أهداف ووظائف الجامعة، ويعد الإنترنت أهم الاختراعات التي يمكن استغلالها واستثمارها في عملية التعليم والبحث العلمي والتدريب بالجامعة (جرجس، ١٩٩٩م، الحيلة، ٢٠٠٤م، الفقيه، ٢٠٠٣م)، ونظراً لأهمية امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات الإنترنت وبناء على ملاحظات الباحث لواقع التدريس في الجامعة، نجد أن بعض أعضاء هيئة التدريس يفضلون استخدام الأساليب التقليدية في التعليم بدلاً من استخدام الأساليب الحديثة. فتمثل مشكلة البحث بشكل رئيس في أن الضرورة العلمية والمهنية توجب على أساتذة الجامعات التواصل مع أحدث المعارف على مستوى العالم، ومعرفة الجديد باستمرار، غير أنه من الملاحظ أن الأستاذ الجامعي في المجتمع العربي عامة، بما في ذلك المجتمع الأردني مازال تعامله مع الإنترنت أقل مما هو عليه في المجتمعات المتقدمة، وأقل مما توجه عليه تحديات العصر، وفي ضوء ذلك تتحدد المشكلة بالتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- ١ - درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت.
- ٢ - الفروق في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت.

٣- مدى تأثير توفر جهاز الحاسوب لعضو هيئة التدريس في مكتبه وفي الجامعة، وامتلاك عضو هيئة التدريس لجهاز حاسوب في منزله، وارتباط جهاز حاسوب عضو هيئة التدريس بالإنترنت، وتلقي عضو هيئة التدريس للتدريب في مجال استخدام الإنترنت.

### تساؤلات الدراسة:

- ١- ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = ٠, ٠٥$ ) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغيرات كل من: الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = ٠, ٠٥$ ) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغيرات كل من: توفر جهاز الحاسوب لعضو هيئة التدريس في مكتبه في الجامعة وامتلاك عضو هيئة التدريس لجهاز حاسوب في منزله وارتباط جهاز حاسوب عضو هيئة التدريس بالإنترنت وتلقي عضو هيئة التدريس للتدريب في مجال الإنترنت؟

### أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما يأتي:

- يعد التعليم من مجالات واهتمامات المؤسسات التعليمية التي تسعى جاهدة إلى تطويره، فمن خلال التعليم يستطيع المجتمع مواكبة التطور في المجتمعات المتقدمة؛ لذا لا بد من إدخال التقنيات الحديثة في عملية التعليم من أجل التكيف مع عصر المعلومات؛ نظراً لأهمية هذا التكيف لاستمرار البقاء والتقدم. ويعد استخدام الإنترنت من أهم هذه التقنيات الحديثة التي ينبغي أن تدخل في عملية التعليم باعتباره خطوة كبيرة في سبيل تحقيق أهداف التعليم، ومن الضروري التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت،

من أجل التعرف على كيفية إدخالها في عملية التعليم ومن ثم وضع برامج لسد النقص في هذا المجال لدى أعضاء هيئة التدريس.

- نظراً لأهمية توظيف الإنترنت في شتى مجالات الحياة، تأتي هذه الدراسة للتعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت في ضوء متغيرات الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية؛ وذلك لما يوفره الإنترنت من خدمات وفوائد ومزايا عديدة.

تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة فيما يأتي:

- انطلاقاً من المستجدات العلمية والتكنولوجية في مجال الاتصال، فقد ازدادت أهمية الإنترنت وعم استخدامها في المراكز البحثية والأكاديمية المختلفة، ومنها الجامعات، حيث يتيح استخدام الإنترنت التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في المجالات البحثية على اختلاف بلدانهم ليوفر الوقت والمال ليطور ويحسن من نوعية البحوث.

- يعد استخدام الإنترنت أحد أساليب التربية الحديثة، ومطلباً مهماً في مجال البحث العلمي والتعليم والتدريب، فهي مصدر للمعلومات يزود الباحثين بالمعلومات المتجددة في عالم سريع التغير والتبدل، فالإنترنت يتيح لآلاف من الباحثين والدارسين الاتصال بالمستودعات الرقمية والاستفادة منها، كما تتيح فرصة الاستفادة من الإمكانيات المعرفية التي توفرها الجامعات وقواعد البيانات المختلفة عن طريق كسب المعارف عن بعد.

- سيمكن الاستغلال الرشيد للإنترنت - دون شك - من الإسهام في تحقيق الكثير من هذه النتائج الإيجابية ويُتيح للأستاذ الجامعي فرصة الانخراط بشكل فاعل في التحول العلمي المتسارع القائم على تفاعلات البحث المتواصل والكشف العلمي، ما يترتب عليه تواصل أفضل يمكن من تطوير كفاءة عضو هيئة التدريس وحسن ممارسته لوظيفته، من خلال إتقان مهارات البحث العلمي والقدرة على التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة الواقع.

## مصطلحات ومفاهيم الدراسة

الإنترنت: الإنترنت لغة: لفظ يترجم كلمة Internet الإنجليزية التي تعد إدغاماً لكلمتي Interconnected Networks أي الشبكات المترابطة. أما من الناحية الاصطلاحية فيمكن توصيف الإنترنت بشكل مبسط على أنها مجموعة من الحواسيب المرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات التي لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، بحيث يكون هذا الاتصال سارياً وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يُتيح استخدام خدمات الشبكة على نطاق عالمي. (أحمد، ٢٠٠٤م) المهارة: هي مجموعة قدرات أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الحواسيب والإنترنت (فهيمي، ٢٠٠٧م).

الخبرة: هي المعرفة التي حصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال تعامله مع الإنترنت. (فهيمي، ٢٠٠٧م)

عضو هيئة التدريس: يُقصد به الأستاذ العامل في جامعة البلقاء التطبيقية في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م ذكوراً وإناثاً، من كل التخصصات العلمية التي تُدرس بالجامعة، وينتمون إلى فئات اجتماعية مختلفة.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### ماهية الإنترنت وخدماته

تتميز شبكة الإنترنت بمزايا وفوائد عديدة تحظى بها مختلف القطاعات تتمثل هذه المزايا فيما يأتي: المرونة في الزمان والمكان، فكل مشترك في شبكة الإنترنت هو مالك لهذه الشبكة ببعديها الزماني والمكاني، وقلّة الكلفة المادية في الحصول على المعلومات المطلوبة عبر شبكة الإنترنت، و الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل: الكتب الإلكترونية والدوريات وقواعد البيانات والموسوعات والمواقع التعليمية. وتوفير فرص تعليمية غنية وذات معنى. وتوفير المتعة في التعلم والبحث لما فيها من تنوع في المعلومات والإمكانات. وتوفير معلومات حديثة ومتجددة باستمرار، سرعة تبادل المعلومات، وغيرها من المزايا والفوائد... (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م).



كما تقدم شبكة الإنترنت العديد من الخدمات التي يستفيد منها المشتركون بالشبكة من أهمها:

١- البريد الإلكتروني الذي يعد من أكثر مجالات استخدام شبكة الإنترنت، وقد قام مهندس الحاسبات رأي توملينسون بإرسال أول رسالة عبر البريد الإلكتروني في نهاية عام ١٩٧١م مخاطباً نفسه وبعدها انتشر استخدام البريد الإلكتروني بسرعة فائقة وتغلغل في أعماق الشركة ووصل إلى كل حاسوب متصل بأي حاسوب آخر؛ لما يتميز به من بساطة، فما هو إلا نص مكتوب يمكن لأي شخص تبادلته مع شخص آخر يمتلك بريدًا إلكترونيًا، وقد أصبح نحو ٣٤٪ من مستخدمي الإنترنت العاديين يعتمدون على البريد الإلكتروني في مراسلاتهم وتخطابهم اليومي، وأصبحت المؤسسات تعده أفضل وسيلة لتقل المعلومات وتبادلها (صالح، ٢٠٠٠م).

٢- الصفحات الإعلامية العالمية: خدمة الصفحات الإعلامية العالمية هي خدمة فعالة جداً على شبكة الإنترنت، فهي تستعرض البيانات والمعلومات، وتملك من الصفات ما يميزها من بقية الخدمات، وهي سهولة الوصول إلى المعلومات وسهولة فهم المستخدم لها، وهذه الخدمة يتم فيها استعراض البيانات والمعلومات في صورة أو واجهة رسومية، ولذلك يصبح من السهل الدخول على معظم الحاسبات المصنفة دون معرفة عناوينها (ريان، ١٩٩٩م).

٣- المحادثة: إن خدمة المحادثة أو ما يطلق عليها اسم الدردشة مع أشخاص آخرين على الإنترنت تعد من الخدمات المثيرة جداً التي تتميز بها شبكة الإنترنت من غيرها من الشبكات وتوجد حاسبات مضيقة تبنى عليها هذه الخدمة وبواسطة العنوان الخاص لهذا الحاسب يمكن عمل محادثة مع أي شخص بالعالم (ريان، ١٩٩٩م).

٤- مجموعة الأخبار: تمثل مجموعة الأخبار وتسمى أحياناً مجموعة الحوار أو النقاش أو لوحات الإعلانات أو المنتديات الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو لتعليق الإعلانات أو للبحث عن المساعدة عبر الإنترنت، حيث

تكتب مجموعة من الأخبار ويتم قراءتها أو الرد عليها، وتكون مرتبة بشكل هرمي يسهل الوصول إليها بسرعة حسب الموضوع علمياً كان أو أدبياً أو اجتماعياً أو سياسياً، وهنا لا يحتاج المستخدم إلى أن يشترك في القوائم البريدية (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥م).

٥ - خدمة الألعاب: ظهرت أول خدمة للألعاب عام ١٩٧٩م في جامعة أسيكس البريطانية، وقد قدمت شبكة الإنترنت العديد من الألعاب المتنوعة، ويمكن الدخول على أي لعبة على الشبكة من خلال استخدام إحدى أدوات البحث، ومن أكثر ما يجذب مستخدمي الشبكة في هذه الخدمة هو إمكانية ممارسة اللعبة نفسها مع شخص ما في أي مكان ما في العالم، وفي الوقت نفسه إمكانية التحدث بين المتنافسين عن اللعبة ذاتها وأغلب هذه الألعاب تركز على لعب الأدوار واستكشاف البيئات الخيالية وحل المسائل وبعضها الآخر له جوانب تعليمية واجتماعية (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣م).

٦ - خدمة نقل الملفات FTP: تستخدم خدمة نقل الملفات لنقل الملفات بين أجهزة الحاسوب الموصولة بشبكة الإنترنت وتستخدم بروتوكولات نقل الملفات تسهيل عمليات النقل، ويستدعي هذا البروتوكول برنامج يدعى (FTP) ونستطيع من خلال هذه الخدمة نقل البحوث والكتب وبرامج الألعاب والبيانات والخرائط وتخزينها في أجهزة، كذلك يمكن وضع ملفاتنا على الشبكة من خلال خدمة نقل الملفات للسماح للآخرين بنسخها وتخزينها (الزعيبي، الشرايعه، قطيشات، ٢٠٠١م).

٧ - خدمة الاتصال عن بعد: وهي عبارة عن خدمة يقدمها الإنترنت بحيث تسمح للمستخدم بالدخول والاتصال بجهاز حاسوب موجود في مكان ما على شبكة الإنترنت وعندما تتم عملية الاتصال، فإن كل ما يطبعه المستخدم بواسطة لوحة المفاتيح في جهازه القريب سوف يمرر إلى الجهاز المتصل وإن كل ما يظهر من نتائج في الجهاز البعيد سوف يظهر على شاشة المستخدم القريب، وكأن لوحة مفاتيح المستخدم وشاشته متصلة بالجهاز البعيد (أبو عباس، ١٩٩٩م).

أما الباحث سولا بول Sola Pool فقد حدد خمس خصائص تميز الإنترنت من غيرها من وسائل الاتصال وهي: إلغاء المسافات كمعوق للاتصال، اندماج الصوت والصورة والكلمة في صيغة رقمية واندماج الحوسبة والاتصال وتماهي نشاطات العمل والترفيه والعمل على عكس ثورة الاتصال الجماهيري (مل لفين، ٢٠٠٤م).

وتوجه النظرية البنائية الوظيفية هذه الدراسة في جميع مراحلها؛ إذ تنطلق في تحليلها لاستخدام مهارات الإنترنت من خلال المنظور الوظيفي، على اعتبار أن النظرية الوظيفية تتكئ على فكرة الأدوار ووظائف الأنساق الفرعية في الحفاظ على تكامل وتوازن النسق الكلي (المجتمع) ضمن رؤية شمولية لجميع عناصر الظاهرة المدروسة.

## ثانياً: واقع الإنترنت ومعدل ومجالات استخدامه في الوطن العربي

يبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في الوطن العربي نحو ٧٢ مليون مستخدم من أصل ٣٤٧ مليوناً، أي فقط ٢٠ في المائة من إجمالي سكان العرب. إلا أن هذا الرقم مرشح للارتفاع بسرعة كبيرة، فنسبة نمو عدد مستخدمي الإنترنت بالمقارنة مع عدد السكان في العالم العربي تعد هي الأكبر على مستوى العالم؛ إذ تجاوزت ٢٥٠٠ في المائة خلال الفترة ما بين ٢٠٠٠م و٢٠١١م، وهو ما يؤشر بوضوح إلى أهمية سوق صناعة الإنترنت في المنطقة والآفاق التي يمكن أن تفتحها، أما مدة الدخول للإنترنت: فيتصدر المغرب المرتبة الأولى من حيث عدد الساعات التي يتصل فيها الفرد بالإنترنت، إذ تبلغ نحو ٦, ١٨ ساعة في الأسبوع من المكتب ونحو ٨٣, ١٤ ساعة دخول من البيت. أما مصر فتأتي في المرتبة الثانية بفترة دخول متقاربة ما بين المكتب والبيت بنحو ١٣ ساعة أسبوعياً، ثم الأردن ثالثاً، أما مدة استخدام الوسائط فيقضي المستخدم العربي فترة طويلة نسبياً على الإنترنت، حيث تتراوح بين ٥, ٢ حتى ٥, ٤ ساعة يومياً؛ إذ يقضي المستخدمون العرب الكثير من وقت تصفحهم للإنترنت على الشبكات الاجتماعية التي تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد المستخدمين العرب، وخاصة بعد أحداث الربيع العربي بمعدل دخول يومي تقريباً، ففي الإمارات يستخدم الشبكات الاجتماعية نحو ٦٩ في المائة من إجمالي مستخدمي الإنترنت، وفي السعودية ٤٥ في المائة من المستخدمين. كما أن أجهزة الجوال، وخاصة الذكية منها انتشرت بشكل ملحوظ في العالم العربي، وأصبح

تصفح الإنترنت من خلالها شائعاً جداً. حيث تبلغ نسبة تصفح الإنترنت عبر الموبايل نحو ٦٩ في المائة من بين مستخدمي الإنترنت في السعودية، إضافة لشرائهم الكثير من التطبيقات لأجهزتهم الذكية، حيث يتوقع أن ينمو مجموع المشتريات السنوية لتطبيقات الأجهزة الذكية في السعودية والإمارات والأردن من ٤٤ مليون دولار في عام ٢٠١١م إلى ٢١٠ ملايين دولار في عام ٢٠١٥م، أضف إلى ذلك أن الشراء عبر أجهزة الجوال لم تقتصر على التطبيقات فقط، بل تعداه للكثير من الحاجات الأخرى، حيث بلغت مبيعات التجارة الإلكترونية في دول الخليج ٣,٣ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١١م لكن بالرغم من كبر هذا الرقم، فإن التجارة الإلكترونية والشراء عبر الإنترنت لا يزالان ضعيفاً بسبب ضعف البنية التحتية وعدم توافر وسائل الدفع في أغلب المناطق العربية. حيث نجد المفارقة البارزة التالية: النسبة الأعلى من مستخدمي الإنترنت الذين يشتررون عبر الإنترنت كانت في الإمارات ١٢ في المائة، في حين أنها في مصر لا تتجاوز النسبة ١ في المائة فقط. <https://cut.us/8Is2r6>

### الآثار الاجتماعية للإنترنت

الإنترنت كظاهرة، وبما تتمتع به من مزايا وخصائص اللامكان، واللازمان، والتفاعلية، والمجانية، والربط الدائم، والسهولة (رحومة، ٢٠٠٥م)، يجعلها ثنائية الأثر والوظيفة في الحياة الاجتماعية، ومن هنا يأتي الحديث عن الآثار الإيجابية والسلبية للإنترنت على المجتمع والفرد في مجالات التعليم والبحث العلمي والتفاعل الاجتماعي والاتصال.

### الآثار الإيجابية للإنترنت

- التعليم والبحث العلمي: يعد الإنترنت أحد مظاهر العولمة التكنولوجية الاتصالية، وهي تمثل بداية ثورة معرفية سيكون لها آثارها المتعددة على طبيعة المعرفة الإنسانية بما توفره للباحثين من إمكانية الاطلاع على مختلف المعارف، ومن مختلف المصادر، ما سوف يساهم في إيجاد ثقافة إنسانية ذات رؤية أكثر شمولاً. فقد أدت شبكة الإنترنت إلى تغير مجتمعنا البشري تغيراً كبيراً وبسرعة نتيجة لتدفق

المعلومات حيث أمكن تحويل جميع المعلومات إلى الصورة الرقمية وانتقالها إلى ملايين من البشر في ثوان قليلة وكانت تتطلب ساعات أو أياماً للحصول عليها في الفترات السابقة على ظهور الإنترنت، وتعد عولمة تكنولوجيا شبكة الإنترنت من أنجح الوسائل لتوفير البيئة التعليمية الثرية، حيث يمكن العمل في مشروعات تعاونية بين المدارس المختلفة، ويمكن للطلاب تطوير معرفتهم بموضوعات تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم الاهتمام نفسه، وتقع على الطلبة مسئولية البحث عن المعلومات وصياغتها، ما ينمي مهارات التفكير.

- تكوين علاقات اجتماعية جديدة: تؤدي وسائل الإعلام دوراً كبيراً في عملية التعارف الاجتماعي وزيادة احتكاك الجماهير ببعضهم ولو من الناحية العقلية، ولهذا الدور جانبان رئيسان هما: تقوية الصلات الاجتماعية بين الأفراد واتساع دائرة معارف الإنسان نتيجة لتقديم الكثير من الشخصيات. وعبر الإنترنت يمكن التعرف على أشخاص جدد، إما من خلال القوائم البريدية أو مجموعات الدردشة، ومن ثم أصبح الإنترنت مكاناً مهماً للتفاعل مع الآخرين. وقد أكد ذلك «هوارد رهنينجولد» الذي وجد أن الإنترنت يعد وسيلة اتصال وسيطة تمكن من تكوين علاقات جديدة تشبه العلاقات الفيزيائية باستثناء تفاعل الوجه للوجه ومن ثم تمنح الفرصة للتخلص من النمط الروتيني للحياة اليومية والتحدث مع أصدقاء آخرين من مختلف أرجاء العالم.

- الترفيه: تعمل وسائل الإعلام عامة على مساعدة الفرد على الهروب من مشكلاته اليومية، وتساعده بذلك على الراحة والاسترخاء بجانب شغل أوقات الفراغ واكتساب الحقيقة والمتعة الجمالية ومساعدته على إطلاق العواطف والمشاعر. ولا يعني الترفيه حاجة غير ضرورية للإنسان، بل هو من الحاجات الأساسية حيث يمنح الراحة التي تمكن البشرية من مواجهة متطلبات الحياة الحديثة أو حتى متطلبات الحياة عامة، وقد تأثرت الوظيفة الترفيهية لوسائل الإعلام، كما تأثرت بطرق أخرى عندما انتقلت وسائل الإعلام من جمهور محدود نسبياً إلى جمهور عريض، وتتجلى الوظيفة الترفيهية في الإنترنت واضحة من خلال الألعاب المختلفة والأفلام والدردشة التي تتسم بالجاذبية والتنوع وتبدو هذه الوظيفة

الترفيهية أوضح في مقاهي الإنترنت. حيث إنه بالإضافة إلى ما سبق تتضمن هذه المقاهي الخروج مع الأصدقاء واللعب الجماعي أو المشاركة في برنامج معين. - التجارة الإلكترونية: يدعم الإنترنت التسوق والإعلان والمبيعات بعدة طرق، فقد يصل العملاء إلى مواقع الشركة لإيجاد معلومات عن منتج أو لاستعراض أفضل الأسعار قبل الشراء، لذلك قدمت مؤسسات التسوق والمبيعات معلومات عن منتجاتها وخدماتها على الإنترنت موضحة خدماتها والتحسينات في منتجاتها الحالية، وأيضاً ما توفره من تخفيضات في أسعارها.

فقد أصبح الإنترنت أداة قوية للتجارة، حيث يستخدم رجال الأعمال الآن صفقات التجارة الإلكترونية لخفض التكاليف في مجالات كثيرة شاملة المشتريات والمبيعات وعرض الفرص الجديدة للبيع. (عبد المجيد وآخرون، ٢٠٠٣م)

### الآثار السلبية:

- انتشار المواد الإباحية: وجد التجار صعوبة فائقة في جمع الأموال عن طريق صفحات النسيج العالمي إلا في شريحة واحدة، وهي شريحة الدعارة، حيث تمثل تجارة مريحة، ويقبل عليها الناس بكثرة. وتمثل المشكلة في أن المواد الإباحية في الإنترنت يمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة لا حصر لها. فقد أوضح إحصاء صدر حديثاً أن واحداً من بين كل خمسة من المراهقين الأمريكيين الذين اعتادوا الدخول إلى شبكة الإنترنت تلقوا محاولات غير مرغوبة أخلاقياً عبر شبكة المعلومات الدولية، وأبلغ (١٩٪) من (١٥٠٠) مبحوث شملهم الإحصاء تراوح أعمارهم بين العاشرة والسابعة عشرة عن محاولات لاستدراجهم في أمور غير أخلاقية يعتقد أنها صدرت عن بالغين، لذلك تم إضافة الاستدراج عبر الإنترنت إلى قائمة مخاطر الطفولة التي يجب أن تكون السلطات على دراية بها.

- عدم القدرة على الرقابة التامة على ما تنشره الإنترنت من مواد إباحية.

إن الشباب هم الأكثر استخداماً لشبكة الإنترنت، سواء في المنازل أو في مقاهي الإنترنت. فقد كشفت دراسة حديثة أجريت على رواد مقاهي عمان وإربد

أن (٣٧٪) من الشباب في الأردن يستخدمون الإنترنت، وأن (٢٤٪) منهم يبحثون عن مواقع الجنس. وفي استبيان وزعته مجلة خليجية على عدد من مرتادي مقاهي الإنترنت، وجد أن (٨٠٪) منهم تقل أعمارهم عن ثلاثين سنة، وتوضح إحصائية أخرى أن (٩٠٪) من رواد هذه المقاهي في سن حرجة جداً. (عبد المجيد، وآخرون ٢٠٠٣م)

كما تتجلى خطورة وأهمية الإنترنت فيما يلي:

- أن شبكة الإنترنت تخلو من الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام الأخرى كالفضائيات، وبالرغم من ضعف الرقابة في الفضائيات، فهي تقدم مادة مختلفة عما تقدمه وسائل الإعلام الأخرى.

- طبيعة الخصوصية التي تصاحب الإنترنت مقارنة باستخدام الوسائل الأخرى، فالمستخدم للإنترنت يستخدم جهاز حاسب آلي وحيد لا يشاركه أحد، كما أن له بريده الإلكتروني الخاص وكلمة السر المتعلقة به.

- قدرة الإنترنت على القفز إلى عالم متنوع والوصول إلى داخل المنازل، ومن ثم الوصول إلى خصوصيات الأسرة.

- توفر الإنترنت الصوت والصور أثناء المحادثة، كما توفر لقطات الفيديو مثلها مثل الوسائل الأخرى.

إذا استطاعت الجهات المعنية حجب المواقع السيئة أخلاقياً ودينيًا، فليس بمقدورها منع المواد المرسلة عبر البريد الإلكتروني.

وعن دور الإنترنت في التنمية يشار إلى أن الإنترنت تعزز الخطوات الجادة على طريق التنمية، فقد حققت الإنترنت قفزة حقيقية في مجالات تنمية عديدة على المستوى التعليمي والتربوي الحكومي خاصة فيما يتعلق بإنهاء المعاملات في أقصر وقت وبطرق أقل إهداراً للوقت والجهد، وكذلك في مجالات التوعية ونشر الثقافة والمعارف العامة بحيث تصل هذه البرامج إلى جمهور المستهدفين وبشكل أبسط وأقل تكلفة.. (صالح، ٢٠٠٢م)

## الإنترنت والتعليم الجامعي

نجد أن الاعتماد المكثف على الحاسوب وشبكاتة في التعليم قد جعل الإنترنت ضعيفاً لا يستأذن للدخول إلى الجامعات والمدارس، فضلاً عن دورها في إعادة تنظيم العملية التعليمية، فتظهر بذلك التوجية للتعليم الجديد في ضوء فلسفة عملية عامة غير محدودة بزمان أو مكان (الفار، ٢٠٠٢م)، وبذلك يعد التعليم عامة من أهم المجالات المستفيدة من خدمات الإنترنت، وقد أوضحت إحدى الدراسات المتعلقة بمستخدمي شبكة الويب العالمية أن ٤٢٪ منهم يعملون في مجال التعليم (الفقيه، ٢٠٠٣م).

إن العديد من الجامعات أصبحت تتيح لأساتذتها وطلبتها فرصة استخدام الإنترنت للاستفادة من خدماتها التي يمكن أن تقدمها والتي تمثل في النقاط الآتية (جرجس، ١٩٩٩م، الحيلة، ٢٠٠٤م، الفقيه، ٢٠٠٣م).

- ١- تساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس، فهي مكتبة عالمية تتوافر فيها جميع الكتب والبرامج التعليمية.
- ٢- تساعد في التعليم عن بعد وفي إيجاد جامعات بلا جدران.
- ٣- تمكن من الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة.
- ٤- تقدم خدمات الحوار والبريد الإلكتروني التي توفر إمكانية تكوين قناة حية بين الطلبة والأساتذة في مختلف دول العالم.
- ٥- تساعد على التعليم التعاوني الجماعي.
- ٦- تعد مكاناً مثاليًا لحل الواجبات وإتمام المشاريع الدراسية وإجراء البحوث، فهي تضع معظم موارد المكتبات العالية تحت تصرف المستخدم.
- ٧- تعطي التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.
- ٨- تسهل تطوير محتوى المناهج والمعلومات الموجودة عبر الإنترنت.
- ٩- تمكن من الحصول على معلومات من المناهج والتطوير الأكاديمي وطرائق التعليم من خلال مركز مصادر المعلومات التعليمية.
- ١٠- توفر الجداول والخطط الدراسية وسياسات القبول في الجامعات.



١١ - تعرف على نظم التعليم والاتجاهات الحديثة في تعلم المواد الدراسية في دول أخرى عربية وأجنبية.

١٢ - تمثل وسطاً تعليمياً فعالاً لتبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية، سواء أكان بين الأساتذة أو بين الطلبة توفيراً للوقت والجهد والمال.

١٣ - تعد بمثابة نافذة يطل المعلمون والطلبة منها على العالم.

١٤ - تنمي مهارات الاتصال ومهارات البحث عن المعلومات لدى المعلمين والطلبة.

وبات واضحاً أن الدول المتقدمة تقفز بوتيرة متسارعة صوب العصر الرقمي من خلال الانخراط الشامل في عصر المعلوماتية وعلى سبيل المثال، فإن الجامعة المفتوحة The Open University بلندن تستقطب حلقاتها الدراسية أكثر ٢٠٠٠٠٠ طالب، حيث تقوم الجامعة باستعمال واسع للتكنولوجيات الجديدة: يتم تقديم الدروس الافتراضية، جنباً إلى جنب مع المناقشات الجماعية وتصحيح الواجبات المنزلية عبر الشبكة. ففي عام ١٩٩٧م استطاع الطلاب أن يقرؤوا، بصورة يومية، نحو ١٥٠٠٠٠ رسالة إلكترونية خلال أكثر من ٥٠٠٠ محاضرة قدمتها الشبكة (Peterson, 1996).

وبناء عليه، فإن عصر المعلوماتية يحمل بين جوانحه العديد من التحديات، التي تفرض على عضو هيئة التدريس بالجامعة أن يسعى جاهداً ليضعف جهده للرفع من قدراته وكفاياته العلمية بما يستجيب لطبيعة التحولات المتسارعة المحيطة بعمله التدريسي والبحثي، فدوره المتجدد في حقل لا يعرف السكون والركون للراحة » يحتم عليه مواصلة التعلم والنمو المهني والتدريب واكتساب المزيد من الكفايات التعليمية التعليمية لمواكبة التغيرات والمستجدات التي تطرأ على مهنة التعليم وكفاياتها يوماً بعد يوم، سواء عن طريق التدريس أو التعلم الذاتي». (Tarpley, 2001) ذلك أن تطوير منظومة التعليم الجامعي، يجب أن يأخذ في الحسبان التوجهات المستقبلية لحركة التطور العلمي المتنامية، فاستخدامات شبكات المعلومات ستحدث تأثيراً جوهرياً في المنظومة التعليمية كاملة، حيث سيتحول النظام التعليمي التقليدي المغلق إلى النظام التعليمي المفتوح الذي يعتمد على شبكات المعرفة المتطورة، كما سيصبح التعلم الذاتي مدى الحياة من أهم الصيغ التعليمية، وذلك لتحقيق فاعلية

التعليم بين الأستاذ الجامعي والطالب (The Arab Advisors Group, 2003). وسيمكن الاستغلال الرشيد للإنترنت من الإسهام في تحقيق الكثير من هذه النتائج الإيجابية ويُتيح للأستاذ الجامعي فرصة الانخراط بشكل فاعل في سير التحول العلمي المتسارع القائم على تفاعلات البحث المتواصل والكشف العلمي، ما يترتب عليه من تواصل أفضل يمكن من تطوير كفاءة عضو هيئة التدريس وحسن ممارسته لوظيفته، من خلال إتقان مهارات البحث العلمي والقدرة على التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة الواقع. ولاشك أن المجتمع المعلوماتي لا يُمكن بناؤه في غياب الفكر المعلوماتي، الذي يبدأ إرساء دعائمه في المدارس والجامعات باعتبارها النواة التي تغذي المجتمع وتنمي وعيه بالتعامل والتفاعل الإيجابي مع ظهور عصر المعلومات، إذ يمكن للأساتذة في الجامعة أن يستعينوا بالإنترنت في إنجاز دروسهم وإجراء بحوثهم العلمية وتبادل المعلومات العلمية فيما بينهم، مهما كانت المسافات الجغرافية التي تفصل بينهم، ما يجعلهم يعايشون أحدث التحولات العلمية ويتركزون في قلب التطورات، بل ويسهمون في صناعتها، ولاسيما أن البشرية قاطبة تعيش اليوم ذروة حضارة المعلومات، بما تعنيه من تجسير الفجوة المعرفية وتحقيق قفزات تنموية نوعية، وغني عن البيان أن الجامعة ومن خلال الأستاذ الجامعي لا بد أن تكون رائدة التحول في هذا المجال، فهي وعاء المعرفة والجسر الذي ينقل جديد الحياة العلمية إلى المجتمع. (كليب، ٢٠٠٨م)

- الإنترنت والبحث العلمي: يلاحظ أن البحث العلمي والدخول إلى المكتبات العالمية من المجالات التي تقدم لها شبكة الإنترنت خدمات، فأصبح من اليسير على الباحث الدخول إلى دليل المكتبة الإلكترونية والبحث على رفوفها التي تحولت إلى خزائن والتجول بها للحصول على المراجع المتخصصة التي تساعد الباحث في إعداد البحوث العلمية. وقد تغير مفهوم البحث العلمي في ظل وجود الإنترنت التي تطورت اهتماماتها بالمجالات المختلفة للبحث العلمي، فهي لم تقتصر على الاهتمام ببحوث العلوم الأساسية، بل اهتمت ببحوث العلوم التربوية والإنسانية والاجتماعية، حيث عرضت نتائج البحوث المختلفة، وأصبح باستطاعة أي باحث نشر بحوثه العلمية على العالم أجمع دون أي قيود (الفار، ٢٠٠٢م).

وانطلاقاً من المستجدات العلمية والتكنولوجية في مجال الاتصال، فقد ازدادت أهمية الإنترنت في البحث العلمي، حيث يتيح استخدام الإنترنت التعاون في المجالات البحثية ليوثر الوقت والمال ليطور ويحسن نوعية البحوث (Wang, 1999) كما تعد الإنترنت أحد أساليب التعليم الحديثة ومطلباً مهماً في مجال البحث العلمي، فهي مصدر للمعرفة يزود الباحثين بالمعلومات المتجددة في عالم سريع التغير والتبدل، فالإنترنت يتيح لآلاف من الباحثين والدارسين الاتصال بالمختبرات الفكرية والاستفادة منها، كما تتيح فرصة الاستفادة من الإمكانيات المعرفية التي توفرها الجامعات وقواعد البيانات المختلفة عن طريق كسب المعارف عن بعد (العمرى، ٢٠٠٥م). وعلى الرغم من ذلك، فإن الاستخدام العربي للشبكة لغرض البحث العلمي مازال لم يرتق بعد إلى المستوى المأمول، فعلى تواضع نسبة مستخدمي الشبكة العرب، فإن ما يزيد على ٣٠٪ منهم يستغلون إبحارهم في الدردشة، بينما لا يتجاوز نصيب البحث العلمي في أحسن الأحوال نسبة ٣٪ من هؤلاء المستخدمين، حسب دراسة أجرتها إحدى المجلات العربية أخيراً. وقد بينت دراسة حول تفاعل الشباب الإماراتي مع الإنترنت أن دافع البحث عن المعلومات يمثل ٣، ٦٠٪ يليه استخدام البريد الإلكتروني بـ ١، ٥٨٪، والتسلية ١، ٥٢٪، والمساعدة في المنهج الدراسي ٢، ٥١٪، والبحث العلمي ٤٤٪، والدردشة ٦، ٣٦٪. حيث تعد هذه النتائج مؤشراً مهماً على تصاعد الوعي لدى الشباب بأهمية استثمار محتويات الإنترنت في الأغراض العلمية والبحثية والدراسية. ولا شك أن الباحث الذي يود أن يبقى على اطلاع كامل على ما يجري في حقل ما، سيجد أنه من الأجدى أن يستخدم محركات البحث Search Engine في قواعد البيانات الإلكترونية على أن ينتظر نشر البحث من خلال مصادر تقليدية.

وتكشف عملية الاقتراب من المدرسة والجامعة في الأردن عن واقع يتسم بالعزوف عن هذه التقنية المهمة، بسبب عدم القدرة على استخدام الحاسب والغياب شبه التام لثقافة التعامل مع المعلومة الإلكترونية على الرغم من توافر الفضاءات المعلوماتية ولو بشكل ملتزم أحياناً؛ ناهيك بتفشي ظاهرة السطو على مختلف المواقع واختلاس المعلومات منها دون توافر القدر المطلوب من الأمانة العلمية في النقل والاقتباس لدى زوار هذه المواقع، ما يستدعي ضرورة تأهيل مستعملي الشبكة: الطالب والأساذ للتعامل بوعي

وكفاءة وأمانة مع عصر المعلومات واستيعاب ثورة المعرفة، للاستفادة من فيضها في تطوير واقعنا الجامعي الراكد.

فالجامعات في معظم الدول العربية ما تزال مؤسسات حديثة وبالرغم مما حققته من قفزات في المجال التعليمي، فإنها لم تصل إلى إحداث الأثر المطلوب في أهداف التعليم العالي الأخرى، وبخاصة في مجال البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. لقد حققت الجامعات العربية الكم المطلوب للمجتمع العربي من الاختصاصيين، لكنها لم تحقق النوع، وإن برز على الساحة أحياناً بعض الإنجازات النوعية في هذا المجال، لكنها لم تخرج عن كونها استكمالاً للمراحل التعليم التي سبقتها من حيث المخرجات والأهداف التي حققتها. حيث لم تتمكن الجامعات العربية من تحقيق المطلوب في مجال البحث العلمي وإقامة مراكز بحثية متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية (Bruce, 1995) ولا سيما في عصر العولمة الذي يفرض تحديات اقتصادية وثقافية وحضارية، لذلك فمن أبرز المهام المنوطة بجامعة القرن الحادي والعشرين هي أن تكون جامعة للمواطنة وينبغي أيضاً أن تفتح الجامعة على العالم المهني، وأن تأخذ في اعتبارها الحاجات الحقيقية للمجتمع (Gallo, M and Horton, p,1994)

## الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الإنترنت، من حيث الاتجاهات والآثار، والاستخدامات، ودرجة الاستخدام. وفيما يلي عرض لأهم الدراسات ذات الارتباط بمشكلة الدراسة مرتبة تنازلياً.

قامت (المخلافي، ٢٠٠٧م) بدراسة هدفها التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز في الجمهورية اليمنية لمهارات الإنترنت واتجاهاتهم نحوها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٦) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وبينت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات الإنترنت كانت متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية (a = ٠, ٠٥) في درجة امتلاك

مهارات الإنترنت تعزى إلى متغيرات الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية لصالح الكليات العلمية وأصحاب الخبرة العالية، أما الفروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية، فكانت بين رتبتي أستاذ مساعد وأستاذ مشارك ولصالح رتبة أستاذ مساعد، كما أوضحت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت إيجابية، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند ( $a = 0, 05$ ) في الاتجاهات نحو الإنترنت تعزى لمتغيري الكلية والرتبة الأكاديمية في حين أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند ( $a = 0, 05$ ) تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة العالية.

أما دراسة العنزي (٢٠٠٦م) فكان هدفها التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بمنطقة الرياض للحاسوب والإنترنت في ممارساتهم التعليمية والصعوبات التي تواجههم في استخدام الحاسوب والإنترنت وأهم مواقع الإنترنت التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين في منطقة الرياض وتكونت عينة الدراسة من (١٦٤) عضو هيئة تدريس في كلية المعلمين في منطقة الرياض تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب والإنترنت في ممارساتهم للعملية التعليمية كان بالدرجة المتوسطة حسب استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، وكان أعلى ما يكون في مجال التقييم، ثم جاء التخطيط للدرس، فمجال تخطيط الدرس أقل ما يكون في مجال إدارة الصف، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند ( $a = 0, 05$ ) في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب والإنترنت في ممارساتهم التعليمية باختلاف المتغيرات الآتية: (الرتبة الأكاديمية، التخصص الأكاديمي، الخبرة في التدريس) وأظهرت النتائج أن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام الحاسوب والإنترنت في ممارساتهم التعليمية تجلت في عدم توافر عدد كاف من أجهزة الحاسوب، ثم عدم ربط جهاز عضو هيئة التدريس بشبكة الإنترنت، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم مواقع الإنترنت التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس جاءت مرتبة حسب الأهمية: المواقع العلمية، والأكاديمية، ومواقع محركات البحث، ومواقع البريد الإلكتروني.

وقام (الحزاعلة وجوارنة، ٢٠٠٦م) بدراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات

التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية من خلال تحليل تصورات المعلمين في الميدان، وقد جمعت المعلومات من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة قصدية تكونت من (٦١) معلماً ومعلمة من أفضل مستخدمي تكنولوجيا المعلومات في مدارس المرحلتين الأساسية والثانوية، وحللت المقابلات وفقاً للنظرية المجذرة المستخدمة في تحليل البيانات النوعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية تقع في ست مجموعات رئيسية هي: النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس. وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات. وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية. وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس. وصعوبة الوصول إلى الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس. وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محلياً.

وقام الشريف (٢٠٠٤م) بدراسة عنوانها: «مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في جامعة الملك عبدالعزيز» وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) من الطلاب والطالبات ممن يدرسون في جامعة الملك عبدالعزيز، حيث تم اختيارهم على الطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (٩٤,٥٪) من طلبة الدراسات العليا يستخدمون الإنترنت بشكل مستمر، وأن ما نسبته (٤٤,٧) يستخدمونها بشكل متقطع ومتباعد، وأن أبرز جوانب الاستفادة من الإنترنت من وجهة نظر الطلبة كانت إرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية النصية من خلال البريد الإلكتروني والدخول إلى مواقع الجامعات والمكتبات واستخدام البريد الإلكتروني لتبادل وإنجاز الواجبات التي يتم تكليفهم بها.

كما أجرى لي (Lee, 2002) دراسة هدفت إلى تحديد مدى استعداد هيئة التدريس في عدد من المعاهد التقنية في تايوان لتبني فكرة استخدام الإنترنت داخل فصولهم الدراسية في ضوء ما لديهم من معارف ومهارات وفي ضوء توافر المصادر والدعم المادي والمعنوي وتطبيقات الإنترنت، وقد استخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات ودرس أثر متغيرات

العمر والجنس والخبرة والتخصص، وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستعداد والتحمس الكبيرين والاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الإنترنت، كما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وأجرت شعبة الحاسب الآلي والإدارة العامة بالرياض، سنة ٢٠٠٢م دراسة حول مقاهي الإنترنت وأثرها في الطلبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ترتيب المواقع على شبكة الإنترنت حسب كثرة زيارتها من جانب الطلبة كما يلي: المواقع الترفيحية هي أكثر المواقع زيارة لدى العينة، تلتها مواقع الدردشة والمحادثة، ثم المواقع الرياضية، ثم المواقع الإسلامية، ثم الإعلامية، ثم العلمية، ثم مواقع المجموعات المنحرفة فمواقع المناقشة، ثم مواقع خدمات البحث، لتأتي في النهاية مواقع التقنية. (حداد، ٢٠٠٥م) وأجرى الزومايا (AL- Zumaia, 2001) دراسة وصفية هدفت إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والإداريين في معاهد التدريب بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام الحاسوب والإنترنت، وقد أظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية، ولم تكن لدى أفراد عينة الدراسة أي مخاوف من استخدام الحاسوب أو الإنترنت وكانوا مدركين لمدى أهمية استخدامها في مراكز التدريب المختلفة في المملكة.

وقد أشارت نتائج دراسة أجرتها مجموعة من الباحثين الأمريكيين عام ١٩٩٥م إلى أنه: يرتبط ملايين البشر المشتركين على صعيد الكرة الأرضية بالإنترنت؛ بهدف الاتصال الشخصي والجماعي. ويحتل الأكاديميون المرتبة الأولى في استخدامها، ولها تواجد واسع في الجامعات الأمريكية. ويعد البريد الإلكتروني من أبرز استخداماتها، وتشمل خدماته الميادين والنشاطات المختلفة، حيث يستخدم البريد الإلكتروني في الإرسال والاستقبال مع مختلف مناطق العالم وبأي عدد من الرسائل وبأسرع ما يمكن. ويمكن تقديم الخدمات الإعلامية المختلفة من خلال قراءة الصحف والمجلات إلكترونياً ومتابعة برامج محطات الإذاعة وقنوات التلفزيون. وعرض السلع والمنتجات والتسويق والدعاية والإعلان لكل من الشركات والأفراد عبر العالم (بطرس، ٢٠٠٠م).

ويتضح من خلال الدراسات السابقة أن أغلب هذه الدراسات ركزت على الاهتمام بالإنترنت وواقع الاستخدام لها مثل: دراسة (المخلوفي، ٢٠٠٧م، العنزوي، ٢٠٠٦م)، في

حين أن هناك بعض الدراسات تناولت موضوع الاتجاهات نحو الإنترنت مثل: دراسة (الزوميا، ٢٠٠١م). ومن جانب آخر اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة وحدها كأداة للدراسة باستثناء دراسة (خزاعلة والجوارنة، ٢٠٠٦م) حيث اعتمدت على المقابلة والاستبانة، بالإضافة إلى تنوع المتغيرات التي اعتمدت عليها الدراسات ومعظمها اعتمد على: الخبرة، والجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، والتخصص.

أما هذه الدراسة، فإنها ستحاول أن تقرأ واقع مهارات الأستاذ الجامعي لتطبيقات شبكة الإنترنت في عدة مجالات وذلك باعتماد النظرية البنائية الوظيفية التي تهدف إلى التعرف على مهارات استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال. (حسن، والسيد، ٢٠٠٢م)

## منهجية الدراسة

### - منهج الدراسة

تم اختيار أسلوب منهج المسح الاجتماعي بالعينة لجمع المعلومات من أرض الواقع، ومن أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، وبطريقة العينة العشوائية، إضافة إلى أسلوب التحليل الإحصائي.

### - مجتمع الدراسة

بالقرعة تم سحب مجتمع الدراسة من بين الجامعات الأردنية الحكومية، فتمثل بجامعة البلقاء التطبيقية، ومن ثم قسمت الجامعة إلى ثلاثة أقاليم: شمال، ووسط، وجنوب، وبالقرعة تكون مجتمع الدراسة النهائي من أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٣م/ ٢٠١٤م) في كليات إقليم الشمال (عجلون، الحصن، إربد).

### - عينة الدراسة

تم سحب عينة عشوائية من مجتمع الدراسة النهائي وبواقع ٢١١ مبحوثاً، وبنسبة ٥٠٪، وتم توزيع الاستمارات عليهم، وتكونت عينة الدراسة النهائية من ١٩٦ مبحوثاً بعدما رفض بعضهم التعاون، واستبعدت الاستمارات غير المكتملة البيانات.



## - أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسة السابقة المتعلقة بموضوعها وأهدافها تم تطوير استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية تكونت من جزأين: الجزء الأول: بيانات شخصية، والجزء الثاني: درجة امتلاك مهارات استخدام الإنترنت مجتمعة على (٢٦) فقرة وضع أمام كل منها مقياس تقدير مكون من خمس درجات هي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منعدمة) وأعطى لها ميزان تقديري (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي.

## - صدق الأداة

للتأكد من صدق محتوى أداة الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وبعد دراسة مقترحاتهم وتعديلاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة إلى أن خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

## - ثبات الأداة

لقد تم توزيع الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، وتم حساب الثبات عن طريق معادلة كرونباخ ألفا، وكانت قيمة معامل الثبات ٠,٩٦٠ وهي مناسبة في مثل هذه الدراسات.

## متغيرات الدراسة

### المتغيرات المستقلة:

- ١ - الكلية: ولها فئتان هما: علمية وإنسانية.
- ٢ - الرتبة الأكاديمية: ولها أربعة مستويات هي: مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ.
- ٣ - الخبرة: ولها ثلاثة مستويات هي: عالية، متوسطة، منخفضة.

## المتغيرات التابعة:

١ - درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات استخدام الإنترنت .  
- الأساليب الإحصائية: تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية حسب متطلبات سؤال الدراسة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مستوى المهارات، كما تم استخدام اختبارات لمعرفة أثر الكلية على كل من مهارات الإنترنت. في حين تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الخبرة والرتبة الأكاديمية. وقد تم استخدام اختبار توكي لمعرفة الفروق بين مستويات المتغير المستقل الذي له أكثر من مستويين مثل: الخبرة والرتبة الأكاديمية.

## عرض النتائج ومناقشتها

### المحور الأول: خصائص عينة الدراسة

من أجل وصف عينة الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح في الجدول رقم (١)

#### الجدول رقم (١)

#### وصف عينة الدراسة

المتغير	مستوياته	التكرار	النسبة
الكلية	علمية	٨٨	٤٤,٩
	إنسانية	١٠٨	٥٥,١
الرتبة	أستاذ	١	٠,٥
	مشارك	٩	٤,٥
	مساعد	٨٠	٤٠,٨
	مدرس	١٠٦	٥٤,٠٨

النسبة	التكرار	مستوياته	المتغير
٣٧,٢	٧٣	عالية	التعامل مع الإنترنت
٤٩,٤	٩٧	متوسطة	
١٣,٢	٢٦	ضعيفة	
٤٧,٥	٩٣	نعم	امتلاك كمبيوتر في المكتب
٥٢,٥	١٠٣	لا	
٧٧,١	١٥١	نعم	امتلاك كمبيوتر في البيت
٢٢,٩	٤٥	لا	
٦٣,٢	١٢٤	نعم	ارتباط الحاسوب بالإنترنت
٣٦,٨	٧٢	لا	
٤٥,٩	٩٠	نعم	التدريب في مجال استخدام الإنترنت
٥٤,١	١٠٦	لا	

يتبين من الجدول السابق أن عدد أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بلغ ٨٨، بنسبة ٩, ٤٤٪، في حين كان عدد أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية، ١٠٨ بنسبة ١, ٥٥٪.

وتبين من الجدول نفسه أن الرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس كانت ٥٪ من رتبة أستاذ، و ٥, ٤٪ من رتبة أستاذ مشارك، و ٨, ٤٠٪ من رتبة أستاذ مساعد، في حين كان من رتبة مدرس ٨, ٥٤٪ من مجموع أعضاء هيئة التدريس.

ويتضح من الجدول نفسه أن خبرة أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الإنترنت كانت ٣٧, ٢٪ بدرجة عالية، و ٤٩, ٤٪ بدرجة متوسطة، في حين كانت ١٣, ٢٪ بدرجة ضعيفة.

أما بالنسبة لتوافر الحاسوب في المكتب، فقد كان ٤٧, ٥٪ من عينة الدراسة يمتلكون أجهزة حاسوب في مكتبهم، في حين كان ٥٢, ٥٪ لا يمتلكونه.

وتبين كذلك أن ٧٧, ١٪ من عينة الدراسة كانوا يمتلكون جهاز حاسوب في البيت، و ٢٢, ٩٪ لا يمتلكونه.

ويبين الجدول أن ٢, ٦٣٪ من عينة الدراسة يتوافر لديهم ارتباط بشبكة إنترنت، في حين كان ٨, ٣٦٪ لا يتوافر لديهم ذلك.

وأخيراً كان ٩, ٤٥٪ من عينة الدراسة قد تلقوا تدريباً في مجال الإنترنت، في حين ١, ٥٤٪ لم يتلقوا تدريباً في مجال الإنترنت.

### المحور الثاني: درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت

حيث تم عرض نتائج الدراسة حسب ترتيب أسئلتها كما يلي:

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: «ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت؟» فقد تم حساب المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس المهارات كما في الجدول (٢)

#### الجدول رقم (٢)

##### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مقياس المهارات مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	نص الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢	استقبال البريد الإلكتروني	١	٤,٠٠٨	١,١٥٠
١٣	تصفح المستندات والملفات الموجودة على الإنترنت	٢	٤,٠٠٠	١,٩٧٢
١	إرسال البريد الإلكتروني	٣	٣,٩٧٣	١,١٠٢
٩	استخدام أدوات ومحركات بحث متنوعة للحصول على معلومات على الإنترنت	٤	٣,٨٠٣	١,٠٢٠
١٤	زيارة مواقع الجامعات ومراكز البحوث عبر الإنترنت	٥	٣,٧٦٧	١,٠٧٣
٨	طباعة صفحة ويب	٦	٣,٧٣٢	١,٠٨٢
٧	الحصول على معلومات عبر مجموعات الأخبار	٧	٣,٦٦٠	١,٠٧٨
٤	إنشاء بريد إلكتروني	٨	٣,٦٢٥	١,٢١٦

رقم الفقرة	نص الفقرة	ترتيب الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	تنزيل البرامج المختلفة من الإنترنت	٩	٣,٦١٦	١,٠٦٧
٥	استخدام الأيقونات المختلفة على صفحة الويب	١٠	٣,٥٤٤	١,٠٩٧
٢٤	فتح ملف مرفق البريد الإلكتروني	١١	٣,٥٣٥	١,١٨٤
١٠	الوصول إلى قواعد البيانات عبر الإنترنت	١٢	٣,٥١٧	١,٠٥٦
٢٥	متابعة المجالات والدوريات والموسوعات الإلكترونية عبر الإنترنت	١٣	٣,٥٠٠	١,١٧٧
٣	حفظ مواقع الويب الأكثر استخدامًا في قائمة منفصلة	١٤	٣,٤٢٨	١,٢١٣
١٨	الوصول إلى مكتبات موجودة على الإنترنت	١٥	٣,٣٦٦	١,٠٦٥
١٢	متابعة مؤلفات دور النشر العربية والعالمية عبر الإنترنت	١٦	٣,٣٢١	٠,٩٦٩
٢٣	إلصاق ملف مرفق بالبريد الإلكتروني	١٧	٣,٢٥٨	١,٢٥٠
٢١	استخدام خدمة المحادثة عبر الإنترنت	١٨	٣,٢٠٥	١,١٤٧
١٧	استخدام الوسائط المتعددة من خلال شبكة الإنترنت	١٩	٣,١٦٩	١,١٣٠
١٥	استخدام خدمة نقل الملفات (FTP)	٢٠	٣,٠٠٨	١,١٢٧
٢٢	استخدام خدمة القوائم البريدية	٢١	٢,٩٣٧	١,٠٣٣
١٦	إنشاء صفحة ويب على الإنترنت	٢٢	٢,٨٤٨	١,٢٧٤
٢٠	استخدام خدمة الاتصال عن بعد (TCP)	٢٣	٢,٧٩٤	١,١٣٢
١٩	استخدام الربط الشعبي في إيجاد ناتج تعليمي	٢٤	٢,٧٨٥	١,٠١٧
٢٦	استخدام الربط الشعبي في إيجاد ناتج تعليمي	٢٥	٢,٧٤١١	١,٢٩٩
١١	المشاركة بالتدريس عن بعد عبر الإنترنت	٢٦	٢,٥٨٩	١,٢٥٦
المهارات			٣,٣٧٤	٠,٨٣٣

يتضح من الجدول السابق أن مهارات الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الفقرات ٣,٣٧٤ بانحراف معياري ٠,٨٣٣، هذا وقد كانت أعلى الفقرات هي الفقرات ١٣، ٢، ١، ٩، ١٤، ٨، ٧، ٤، ٦،

٤,٥, ٢٤, ١٠, ٢٥ بالترتيب، وقد كانت المتوسطات الحسابية تتراوح بين ٣,٥ - ٠,٠٠٨، ما يعني أن هذه الفقرات كانت بدرجة كبيرة.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء لمهارات الإنترنت تعزى للمتغيرات: الكلية والخبرة والرتبة الأكاديمية؟» فقد تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية كما يأتي:

١ - لمعرفة أثر متغير الكلية على مهارات استخدام الإنترنت فقد تم استخدام اختبارات كما في الجدول (٣).

#### الجدول رقم (٣)

نتائج استخدام اختبارات لمعرفة أثر متغير الكلية على مهارات استخدام الإنترنت

المتغير	الكلية	العدد	الوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات	علمية	٤٦	٣,٦٤٥٥	,٧٦٦٥٣	٢,٩٧١	١١٠	٠,٠٠٤
	إنسانية	٦٦	٣,١٨٥٩	.٨٣١٠٣			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق بين أعضاء الهيئة التدريسية من الكليات العلمية وأعضاء الهيئة التدريسية من الكليات الإنسانية لصالح الكليات العلمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للكليات العلمية ٣,٦٤٥ بانحراف معياري ٠,٧٦٦، في حين كان المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية ٣,١٨٥ بانحراف معياري ٠,٨٣١، وهذا يعني أن أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية لديهم مهارات في مجال استخدام الحاسوب أكثر من نظرائهم في الكليات الإنسانية.

ولكون عينة الدراسة قليلة، فقد تم الاستعانة باختبار مان وتني للتأكد من النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

#### الجدول رقم (٤)

نتائج اختبار مان وتني لمعرفة أثر متغير الكلية على مهارات استخدام الإنترنت

المتغير	الكلية	العدد	وسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني	مستوى الدلالة
مهارات	العلمية	٤٦	٦٦,١٥	٣٠٤٣,٠٠	١٠٧٤	٠,٠٠٩
	الإنسانية	٦٦	٤٩,٧٧	٣٢٨٥,٠٠		
	Total	١١٢				

يبين الجدول أن قيمة مان وتني قد بلغت ١٠٧٤ وهي دالة إحصائيًا، وهذا ما يؤكد اختبارات لمعرفة أثر الكلية في مهارات استخدام الإنترنت.

٢- لمعرفة أثر الخبرة في الإنترنت على مهارات استخدام الإنترنت، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول رقم (٥)

#### الجدول رقم (٥)

نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الخبرة على مهارات استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع الاوساط	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣١,٣٣١	٢	١٥,٦٦٥	٣٧,٣٤٤	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٤٥,٧٢٥	١٠٩	٠,٤١٩		
الكلية	٧٧,٠٥٥	١١١			

يتبين من الجدول السابق أنه يوجد اختلاف في درجة امتلاك مهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغير الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٣٧,٣٤٤ وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ألفا أقل أو يساوي ٠,٠٥ ولمعرفة موقع الفروق، فقد تم استخدام اختبار توكي كما يبرز في الجدول رقم (٦)

### الجدول رقم (٦)

نتائج استخدام اختبار توكي لمعرفة الفروق بين مستويات متغير الخبرة

الخبرة	الخبرة ب	الفرق بين وسط أ وب
عالية	متوسطة	.٧٧٧٣٩(*)
	ضعيفة	١, ٦٨٤٧٨(*)
متوسطة	ضعيفة	.٩٠٧٣٩(*)

يتضح من الجدول السابق أن الفروق كانت بين الخبرة العالية وكل من الخبرة المتوسطة والخبرة الضعيفة لصالح الخبرة العالية، كما كانت الفروق بين الخبرة المتوسطة والخبرة الضعيفة لصالح الخبرة المتوسطة. وهذا يعني أنه كلما زادت الخبرة في التعامل مع الإنترنت ارتفعت المهارات التي يمتلكها أعضاء الهيئة التدريسية. ولكون عينة الدراسة صغيرة، فقد تم الاستعانة باختبار ولكسون للتأكد من النتيجة كما يظهر في الجدول رقم (٧).

### الجدول رقم (٧)

نتائج اختبار ولكسون لمعرفة أثر الخبرة على مهارات استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس

الخبرة - المهارات	
-٨, ٢٠٧ (a)	ز
٠, ٠٠٠	مستوى الدلالة

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ولكسون كانت ٨, ٢٠٧ وهي دالة إحصائياً، وهذا ما يؤكد اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الخبرة على مهارات استخدام الإنترنت. ٣- معرفة أثر الرتبة الأكاديمية على امتلاك مهارات الحاسوب فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما يظهر في الجدول (٨)



### الجدول رقم (٨)

نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الرتبة الأكاديمية على مهارات استخدام الحاسوب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤,٧٨٠	٣	١,٥٩٣	٢,٣٨١	٠,٠٧٤
داخل المجموعات	٧٢,٢٧٥	١٠٨	٠,٦٦٩		
الكلية	٧٧,٠٥٥	١١١			

يتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد اختلاف في درجة امتلاك مهارات الحاسوب تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة ف ٢,٣٨١ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ألفا أقل أو يساوي ٠,٠٥، وذلك مخالف لنتائج دراسة المخلو في (٢٠٠٧)، حيث أشارت إلى وجود فروق لصالح رتبة أستاذ مساعد.

ولكون عينة الدراسة صغيرة فقد تم الاستعانة باختبار ولكسون للتأكد من النتيجة كما يظهر في الجدول رقم (٩).

### الجدول رقم (٩)

نتائج اختبار ولكسون لمعرفة أثر متغير الرتبة الأكاديمية على مهارات استخدام الحاسوب

الخبرة - المهارات	
-٠,٣٧٣(a)	Z
٠,٧٠٩	مستوى الدلالة

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ولكسون كانت ٠,٣٧٣ وهي غير دالة إحصائياً، وهذا ما يؤكد اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر الخبرة على مهارات استخدام الإنترنت.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء لمهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغيرات: توافر جهاز الحاسوب لعضو هيئة التدريس في مكتبه بالجامعة، وامتلاك عضو هيئة التدريس لجهاز حاسوب في منزله وارتباط جهاز حاسوب عضو هيئة التدريس بالإنترنت، وتلقي عضو هيئة التدريس للتدريب في مجال الإنترنت؟ « فقد تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية كما يأتي:

لمعرفة أثر متغير امتلاك جهاز حاسوب بالمكتب في مهارات استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس تم استخدام اختبارات كما هو موضح في الجدول رقم (١٠)

#### الجدول رقم (١٠)

نتائج استخدام اختبارات لمعرفة أثر امتلاك جهاز حاسوب في المكتب على مهارات استخدام الإنترنت

المهارات	كمبيوتر في المكتب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	نعم	٥١	٣, ٦٤١٨	٠, ٦٨٦٧١	٣, ٢٣٢	١١٠	٠, ٠٠٢
	لا	٦١	٣, ١٥١٣	٠, ٨٨٣١٣			

يتبين من الجدول رقم (١٠) أنه توجد فروق بين من يمتلك حاسوباً في المكتب، ومن لا يمتلكه، حيث بلغت قيمة ت ٣, ٢٣٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ألفا تساوي أو أقل من ٠, ٠٥ وقد كان هذا الأثر لصالح من يمتلك حاسوباً في المكتب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمن يمتلك حاسوباً في المكتب ٣, ٦٤١ بانحراف معياري ٠, ٦٨٦ في حين بلغ المتوسط الحسابي لمن لا يمتلك حاسوباً ٣, ١٥١، وذلك مخالف لنتائج دراسة المخولفي (٢٠٠٧م).

للإجابة عن سؤال الدراسة الذي ينص على: «ما أثر امتلاك حاسوب في البيت على مهارات استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس؟ فقد تم استخدام اختبار ت كما في الجدول (١١)

### الجدول رقم (١١)

نتائج استخدام اختبارات لمعرفة أثر امتلاك حاسوب في البيت على مهارات استخدام الإنترنت

المهارات	كمبيوتر في البيت	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات	نعم	١٠٩	٣,٣٦٩٤	٠,٨٤٣٠١	٠,٣٩٨	١١٠	٠,٦٩٢
	لا	٣	٣,٥٦٤١	٠,٣١٠٨٨			

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين من يمتلك حاسوباً في البيت، وبين من لا يمتلك؛ إذ بلغت قيمة ت ٠,٣٩٨ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ألفا أقل أو يساوي ٠,٠٥، وهذا مخالف لنتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود فروق لصالح من يملك.

### الجدول رقم (١٢)

نتائج استخدام اختبارات لمعرفة أثر ارتباط جهاز الحاسوب بالإنترنت في مهارات استخدام الإنترنت

المهارات	ارتباط الحاسوب بالإنترنت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المهارات	١,٠٠	٨٢	٣,٥٩٦٦	٠,٦٧٩٤٠	٥,١٧٤	١١٠	٠,٠٠٠
	٢,٠٠	٣٠	٢,٧٦٧٩	٠,٩٢٠٧٢			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق بين من يرتبط جهازه بالإنترنت وبين من لا يرتبط جهازه بالإنترنت؛ إذ بلغت قيمة ت ٥,١٧٤ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ألفا أقل أو يساوي ٠,٠٥، وقد كان الفرق لصالح من يرتبط جهازه بالإنترنت؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لها ٣,٥٩٦ في حين بلغ المتوسط الحسابي لمن لا يرتبط جهازه بالإنترنت ٢,٧٦٧.

### الجدول رقم (١٣)

نتائج استخدام اختبارات لمعرفة أثر التدريب على الإنترنت في مهارات استخدام الإنترنت

مستوى الدلالة	درجة حرية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التدريب	
٠,١٠١	١١٠	١,٦٥٦	٠,٧٣٢٦٧	٣,٥٢٤٠	٤٨	نعم	المهارات
			٠,٨٩٠٤٤	٣,٢٦٢٦	٦٤	لا	

يتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد أثر للتدريب على الإنترنت في اكتساب مهارات استخدام الإنترنت، حيث بلغت قيمة ت ١,٦٥٦ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ألفا أقل أو يساوي ٠,٠٥، وهذا عكس نتائج الدراسات السابقة؛ إذ أشارت إلى وجود فروق لصالح من تلقى تدريباً في مجال الإنترنت.

### مناقشة النتائج

#### أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

«ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات الإنترنت؟»

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ما يأتي:

أن المتوسط الحسابي العام لدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت بلغ (٣,٣٧٤) وهي درجة «متوسطة»، وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما ورد في خصائص عينة الدراسة، حيث أوضحت أن (٤,٤٩٪) من أعضاء هيئة التدريس ذوو خبرة متوسطة بالتعامل مع الإنترنت، وأن (١,٥٤٪) من أعضاء هيئة التدريس لم يتلقوا تدريباً في مجال الإنترنت. وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (المخلافي، ٢٠٠٧م) و(العنزي، ٢٠٠٦م).

وأن أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء يمتلكون مهارات «استقبال البريد الإلكتروني» و«تصفح المستندات والملفات الموجودة على الإنترنت» و«إرسال البريد الإلكتروني» و«زيارة مواقع الجامعات ومراكز البحوث عبر الإنترنت «بدرجة عالية»

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن ما نسبته ١, ٧٧٪ من المبحوثين يملكون حواسيب في بيوتهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الشريف، ٢٠٠٤م) وتعارض مع دراسة (العنزي، ٢٠٠٦م).

### ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

«هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0, 05$ ) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء لمهارات استخدام الإنترنت تعزى لمتغيرات: الكلية، والخبرة، والرتبة الأكاديمية؟».

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ما يأتي:

وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس من الكليات العلمية والكليات الإنسانية ولصالح الكليات العلمية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية لديهم قدرات عالية في اللغة الانجليزية؛ نظراً لدراستهم بهذه اللغة واستخدامهم للحاسوب بشكل مستمر خلال الدراسة والعمل التعليمي. وهذا يتفق مع نتائج دراسة المخلافي (٢٠٠٧م) وتختلف مع نتائج العنزي (٢٠٠٦م).

ويوجد اختلاف في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغير الخبرة لصالح الخبرة العالية وبين الخبرة المتوسطة والضعيفة لصالح الخبرة المتوسطة. وقد يعزى السبب إلى أن أصحاب الخبرة العالية لديهم القدرة والمعرفة فيما يتعلق بكيفية التعامل مع الإنترنت، ما يكسبهم مهارات كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة لي (٢٠٠٢م) وتختلف مع العنزي (٢٠٠٦م).

لا يوجد اختلاف في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية، وقد يعود السبب إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن رتبهم يعدون الإنترنت مهماً في عملهم. وتعارض هذه النتيجة مع دراسة المخلافي (٢٠٠٧م). وتتفق مع العنزي (٢٠٠٦م).

### ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

«هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0, 05$ ) في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء لمهارات استخدام الإنترنت تعزى لمتغيرات: توافر جهاز الحاسوب لعضو هيئة التدريس في مكتبه بالجامعة، وامتلاك عضو هيئة التدريس لجهاز حاسوب في منزله، وارتباط جهاز حاسوب عضو هيئة التدريس بالإنترنت، وتلقي عضو هيئة التدريس للتدريب في مجال الإنترنت؟»

وقد أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ما يأتي:

- وجود فروق في مستوى درجة امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغير من يمتلك حاسوباً في مكتبه، ومن لا يمتلك جهاز حاسوب في مكتبه لصالح من يمتلك جهاز حاسوب في مكتبه. وقد يعود السبب إلى أن وجود الحاسوب في المكتب يشجع عضو هيئة التدريس على استخدام الجهاز باستمرار، ما يكسبه مهارات استخدامه، وهذا يسهل عليه اكتساب مهارات استخدام الإنترنت.

ولا يوجد اختلاف في مستوى درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت تعزى لمتغير امتلاك عضو هيئة التدريس حاسوباً في منزله. وقد يعزى السبب إلى انتشار مقاهي ومراكز الإنترنت التي تفي بالغرض عند حاجة عضو هيئة التدريس إلى استخدام الإنترنت أو الحاسوب. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (المخلافي، ٢٠٠٧م).

- وجود فروق في مستوى درجة امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت تعزى لمتغير ارتباط حاسوب عضو هيئة التدريس بالإنترنت لصالح من يرتبط حاسوبه بالإنترنت. وقد يعزى السبب إلى أن ارتباط الحاسوب بالإنترنت يتيح لعضو هيئة التدريس استخدام الإنترنت بسهولة وفي أي وقت، ما يزيد في درجة امتلاكه لمهارات الإنترنت. وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة العنزي (٢٠٠٦م).

- لا يوجد اختلاف في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغير تلقي عضو هيئة التدريس للتدريب في مجال الإنترنت. وقد يعود السبب إلى أن بعض مهارات استخدام الإنترنت يمكن اكتسابها عن طريق الممارسة الذاتية، أو من خلال الاستعانة بمن يمتلك هذه المهارات بدرجة كبرى. وتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المخلافي، ٢٠٠٧م).

ومن باب الصدق النظري يمكن استخدام نظرية الاستخدامات والإشباع التي تهدف إلى التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ضمن وسائل أخرى موجودة في المحيط تلبي احتياجات المستخدم لتطبيقات شبكة الإنترنت في مجالات متعددة. مع العلم أن هذه النظرية صنفت دوافع التعرض لوسائل الإعلام في فئتين: وهما: «دوافع منفعية: وتستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات، والخبرات وجميع أشكال التعلم عامة التي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية. ودوافع طقوسية: وتستهدف تمضية الوقت، والاسترخاء، والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات. إضافة إلى النظرية الوظيفية التي تشير إلى الأدوار والوظائف التي يمكن أن يؤديها الإنترنت بالنسبة للأستاذ الجامعي في مجالات التدريس والبحث العلمي والتدريب، ما يعود بالاستقرار والتوازن في مواكبة الجامعة للتطورات التكنولوجية.

## ملخص النتائج

- في ضوء ما تقدم من عرض وتحليل تخلص الدراسة إلى النتائج الآتية:
- أن مهارات استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة.
  - توجد فروق بين أعضاء الهيئة التدريسية من الكليات العلمية وأعضاء الهيئة التدريسية من الكليات الإنسانية لصالح الفئة الأولى.
  - يوجد اختلاف في درجة امتلاك مهارات استخدام الإنترنت تعزى إلى متغير الخبرة، حيث كانت الفروق بين الخبرة العالية، وكل من: الخبرة المتوسطة والخبرة الضعيفة لصالح الخبرة العالية، كما كانت الفروق بين الخبرة المتوسطة والخبرة الضعيفة لصالح الخبرة المتوسطة.

- لا يوجد اختلاف في مستوى درجة امتلاك مهارات استخدام الحاسوب تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية.

## التوصيات

- وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات النظرية والعملية التطبيقية التالية:
- نشر وتعزيز ثقافة استخدام الإنترنت والحاسوب وتطبيقاته المختلفة في المجتمع عامة وفي المجتمع الجامعي خاصة، بما يعود بالنفع والفائدة ويحقق التنمية المستدامة.
  - عمل برامج ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لزيادة امتلاكهم لمهارات استخدام الإنترنت.
  - تبني تشريعات خاصة باعتماد معيار استخدام الإنترنت والحاسوب وتطبيقاته كشرط للتعين، والتقييم، والترقية والتثبيت في الجامعة.
  - جعل التواصل بالإنترنت وسيلة من الوسائل التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية. بحيث يتواصل مع طلبته من خلال هذه التقنية.
  - أن تقوم الجامعة بإنشاء بريد إلكتروني لكل عضو هيئة تدريس، بحيث يتم التواصل والتراسل البريدي، وإنجاز المعاملات والاطلاع على التعاميم من خلاله.
  - أن تعمل الجامعة على توفير جهاز حاسوب وخدمة الربط بالإنترنت في مكتب كل عضو هيئة تدريس.
  - أن تقوم الحكومات بتوفير خدمات الربط بالإنترنت بأسعار رمزية، بحيث يجعلها في متناول يد الغالبية من أبناء المجتمع.
  - التوعية بأهمية الإنترنت والخدمات التي يقدمها، والمزايا التي يوفرها في الوقت والجهد والمال، والحصول على المعلومات المتنوعة.
  - إجراء دراسات أخرى في مجال استخدام الإنترنت والتعلم الإلكتروني، بحيث تطبق على مجتمعات وعينات وأطر نظرية مغايرة.



## المراجع العربية

- أحمد، محمد صالح (٢٠٠٤م). ثقافة مجتمع الشبكة، دمشق: دار الفكر.
- بطرس، أنطوان (٢٠٠٠م). التجارة الإلكترونية، في حضارة الحاسوب والإنترنت، الكويت: وزارة الإعلام.
- جرجس، نادي (١٩٩٩م). الإنترنت والمشروعات المتكاملة - منظومة وتنظيم لتكامل المنهج وتطويره. العين، الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- حداد، عبدالمالك (٢٠٠٥م). واقع قطاع تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر. <http://www.chihab.net/modules.php?na...923, 15/03/2005>
- حسن، عماد مكايي والسيد، ليلي حسين (٢٠٠٢م). الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الحيلة، محمد (٢٠٠٤م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق (ط ٤). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخزاعلة، تيسير وجوارنة، طارق (٢٠٠٦م). معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية كما يراها المعلمون في الميدان، المجلة الأردنية للعلوم.
- رحومة علي محمد (٢٠٠٥م). الإنترنت والمنظومة التكنو اجتماعية، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- ريان، أحمد (١٩٩٩م). خدمات الإنترنت، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي.
- الزعبي، محمد والشرايعه، أحمد والقطيشات، منيب (٢٠٠١م). مهارات الحاسوب «الحاسوب والبرمجيات الجاهزة» (ط ٤). عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
- سعادة، جودت والسرطاوي، عادل (٢٠٠٣م). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم. عمان: دار الشروق.

- الشريف، عبدالله (٢٠٠٤م). مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للإنترنت في جامعة الملك عبد العزيز والصعوبات التي تواجهها، رسالة ماجستير غير منشورة، إربد - الأردن: جامعة اليرموك.
- صالح، أحمد محمد (٢٠٠٢م). هوس الإنترنت وتدابيرها، ط ٢، القاهرة: دار الهلال.
- صالح، الأيهم (٢٠٠٠م). استخدام البريد الإلكتروني للوصول إلى كافة موارد الإنترنت. حلب - سوريا: شعاع للنشر والتوزيع.
- أبو عباس، أسامة محمود (١٩٩٩م). رحلة إلى عالم الإنترنت، إربد - الأردن: شركة النجار للكمبيوتر والإلكترونيات.
- عبد المجيد، سعيد محمد، عبد اللطيف، وجدي شفيق (٢٠٠٣م). الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب - دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الإنترنت، رقم الإيداع بدار الكتب (١٥٧٦٣/٢٠٠٣م).
- العمري، محمد (٢٠٠٥م). واقع استخدام شبكة الإنترنت كأداة لجمع البيانات لأغراض البحث العلمي ومعوقات استخدامها لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة اليرموك، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، (١) ٣.
- العنزي، حمود (٢٠٠٦م). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بمنطقة الرياض للحاسوب والإنترنت في ممارساتهم التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، إربد - الأردن: جامعة اليرموك.
- الفار، إبراهيم (٢٠٠٢م). استخدام الحاسوب في التعليم. ط ١، عمان - الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الفقيه، عبد الباسط (٢٠٠٣م). برنامج مقترح لتنمية بعض الكفاءات في مجال تكنولوجيا التعليم لدى معلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- فهيمي، محمد سيد (٢٠٠٧م). الخدمة الاجتماعية (التطور والطرق والمجالات)، الإسكندرية: دار الوفا لندنيا للطباعة والنشر.

كليب، فضل جميل (٢٠٠٨م). مدى إفادة الإنترنت للباحثين في مجال البحث العلمي  
http://www.arabcin.net/arabic/5nadwe...htm,13/03/2008

المخلافي، حنان عبده فرحان سيف (٢٠٠٧م). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في  
جامعة تعز لمهارات الإنترنت واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير، إربد-  
الأردن: جامعة اليرموك.

مل لقين (٢٠٠٤م). لكل عقل موهبة، ترجمة الأيوبي سامر عبد المحسن بيروت: شركة  
الحوار الثقافي.

الموسى، عبد الله والمبارك (٢٠٠٥م). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض:  
مؤسسة شبكة البيانات.

نجيب، السيد (٢٠٠٤م). الإنترنت وسيلة اتصال جديدة، دار الكتاب الجامعي.

### المراجع الأجنبية:

AL-Zumaia, A.(2001). Attitudes and Perceptions Regardig Internet-  
Based Electronic Data Interchange in a Public Organization in  
Saudi Arabia (Doctoral Dissertation, University Of Northern  
Iowa,2001).

Bruce, H, Internet and Academic Teaching in Australia, Australia:  
Education for Information , n3° (V.1995, ,13).

Gallo, M and Horton, P, Assessing the Effect on High School Teachers  
on Direct and Unrestricted Access to the Internet, (Florida:  
Educational Technology Research and Development, vol. 44  
issue4, 1994.

Lee, M. (2002). Faculty Readiness for the Adoption of Web-Enhanced  
Instructional Technology (Doctoral Dissertation, University  
Of South Dakota, 2002). Dissertation Abstracts International,  
AAC3055153,PP:130.

- Peterson , M. Enhancing Faculty in Evolvment in Institutional Research. Paper Presented At The Annual Forum At The Association For Institutional Research (46th, Albuquerque, New Mexico, 8-5 May1996).
- Tarpley, Todd, "Children, The Internet & other new Technologies" Singer, G. Dorthy, & Singer, L. Jerome. (eds.) , Hand Book of Children & Media. (London: Sage Publications, Inc, 2001).
- The Arab Adivisors Group, [www.arabadvisors.com/Pressers/Presser230101-.htm](http://www.arabadvisors.com/Pressers/Presser230101-.htm).(2003/03/05).
- Wang, J. (1999). Effects of the Internet on Education Research of Faculty (Doctoral Dissertation, Northern Illinois University,1998). Dissertation Abstracts International, AAC9906448,PP:184.